

دقق قلم

عبدالرحمن صالح العشماوي

بين المعلم، وبريد المعلم



تفاني أسبوع واحد وصلته أعداد من مجلتيّن تتعلّقان بالتربية والتعليم، إحداهما تحمل اسم (المعلم) تصدر عن جمعية المعلمين بدولة الإمارات العربية المتحدة كل شهر، وتتناول في أبوابها المتعددة قضايا التربية والتعليم الكبرى، وتجري لقاءات مع كبار مسؤولي التربية والتعليم داخل دولة الإمارات وخارجها، وتنشر تحقيقات شاملة عن المؤتمرات والندوات التي تعقد حول التربية والتعليم، وتُعنى بأخبار التربية والتعليم في الإمارات العربية المتحدة بصفة خاصة، ولها سعة في بعض القضايا الاجتماعية المتعلقة بالأولاد وتربيتهم، وبناء شخصيتهم مثل (أوقات ثمينة تهدرها برامج فضائية هابطة) و(صورة المعلم في وسائل الإعلام).

والجلة الأخرى عنوانها (بريد المعلم) وهي مجلة تربوية مهنية تصدر عشرة أعداد خلال العام الدراسي وتتخاطب كل القارئ على التربية والتعليم من معلمين وآباء ومختصين بتعليم الطفولة المبكرة، وقد لفت نظري ما في الجلة من مادة تربوية متنوعة ومحاوله جادة لتقديم الجديد الفريد في مجال التربية والتعليم، وإيضاح ما يحتاج إليه المعلم والمربي في مجال التربية في هذه المجالات المهمة، مع حرص على التجديد في طريقة العرض، وإن كانت الجلة بحاجة إلى إخراج أفضل، وأكثر حركة.

وفي (بريد المعلم) من أسرار مهنة التربية ما يغري بالقراءة، وما ينفع كل من لهم علاقة بالتربية من الآباء والأمهات والمعلمين، وقد توقفت عند موضوع مهم في أحد أعدادها بعنوان (التشجيع بالعدسة المكبرة)، تناولت فيه الكاتبان اللتان أعدتا موضوع التشجيع للأطفال كيف يكون، وما أفضل وسائله حتى يعطي النتيجة المطلوبة، وشرحت فيه معنى التشجيع والتعزيز ويعد لغويًا وتربويًا، فالتشجيع هو العملية التربوية التي يتم فيها التركيز على نقاط القوة لدى الطفل بهدف بناء الثقة وزرع مفهوم إيجابي للذات، ومثال ذلك: طفل لعب في ركن المكعبات، وبنى قصرًا كبيرًا، يقول له المعلم: أنت قمت ببناء قصر كبير، استخدمت عددًا كبيرًا من المكعبات مختلفة الأشكال.

أما المدح، فهو نوع من الجائزة وهو عبارة عن إصدار حكم على الطفل، والمدح يعتمد على التنافس ويقدم في حالة الفوز، جزاء لجدوة العمل والإتقان من وجهة نظر أربي، ويهتم بالنتيجة وهو محاولة لدفع الطفل نحو الإنجاز معتمدًا على المؤثرات الخارجية أكثر من الرغبة الداخلية، ومثال ذلك: أن يقول المعلم للطفل الذي بنى المكعبات قصرًا: رائع، لقد بنيت بيتًا متينًا، أنت ممتاز لأنك أتتبع تعليماتي بشكل دقيق.

أما التعزيز فهو: مكافأة تُعطى لفرادة استجاب لمنطلقات معينة، تؤدي إلى تكرار هذا السلوك وزيادة احتمال ظهوره في المرات القادمة، ومثال ذلك: أن يقول المعلم للطفل الذي بنى المكعبات: لقد أنهيت بناء البيت، يمكنك الآن الخروج للعب في الرمل كما وعدتك.

ثم تورد الكاتبان تساؤلًا: ما تطعّاتك تجاه أطفالك، وما الممارسات التي يمكن أن تقوم بها لتحقيق ذلك، وماذا لو قمت بتغيير الممارسات الخاطئة إلى ممارسات صحيحة نافعة لطفلك؟ هذا نموذج لموضوع من موضوعات (بريد المعلم)، ولا شك أن وجود مجلات ذات مهنية جيدة في هذا المجال يثلج الصدر، خاصة وأن في الجلة صفحات تُعنى بتثمين قدرات الأطفال في مجال الرسم، وصنع الوسائل التعليمية بطريقة فيها قدر من التشويق، ويبقي بعد ذلك دور الأسرة والمعلمين في العناية بأساليب التربية الناجحة، ودور الأهل في مساعدة أطفالهم على قراءة مثل هذه المجلة، وعلى حل ما فيها من أسئلة، وعلى تركيب ما يحتاج إلى تركيب من الأشكال الهندسية المختلفة فيها.

إن العناية بجانب التربية والتعليم مسؤولية كبيرة لا يكفي فيها كتاب أو مجلة، أو برنامج واحد، ولكنها تحتاج إلى عشرات الوسائل التي توصل إلى أطفالنا المغمومة، وتربيههم على السلوك المستقيم بقوة واقتدار.

اعتبرونها تعزيزاً لاستقلالية المرأة السعودية  
أكاديميات لـ «الجزيرة»: قرار تحويل كليات البنات إلى جامعات سيمنحنا ميزات التعليم العالي



المنسق احمد بشرح لسمو ولي العهد ونائبه مجلس الشارح الجديدة

الغزيريات قالت: لقد سعدنا بهذا القرار لأنه سوف يكون هناك تنوع في التخصصات فلا تقتصر على تخصصات تربوية تم تطبيق اللوائح سوف يخدم العملية التعليمية.

وأعربت المحاضرة، هدى الطاسان عن سعادتها بهذا القرار لأنه يدل على اهتمام ولاة الأمر وأن توسع بالعمل مثل إيجاد قاعات أكبر يعطي فرص كبيرة للطالبات وللوظيفة؛ لأنه سوف يكون هناك توسع لعدد أكبر من الطالبات، وفي المرحلة المقبلة نأمل تطوير مركز التدريب من خلال تطوير مركز العديد من اللوائح التي تخدم الأنظمة التعليمية سوف تطلق من خلال هذا القرار كما تقدمت بالشكر لولاة الأمر على هذا القرار الذي سوف يخدم عمل المرأة في مجال التعليم.

وتحدثت د. سهام القضيبي

استاذة مشاركة في علم النبات لثلاثة إن هذا القرار مفاجأة رائعة لكنها ليست بغريبة علينا ونحن نطالب بهذا القرار لتتوحد الجهود في هذا المجال وهذا يحل العديد من المشكلات التي تواجهها وإن الوقت قد حان لتبني الجامعة الأم لتحظى بالعديد من الزايات والقيام بالعديد من الأبحاث ونحن نأمل تحقيق كل اللوائح المدرجة على الجامعات، كذلك تطوير مراكز التدريب والتطوير وننتقل إلى الدعم اللامادي لتحقيق أفضل المستويات.

وقالت الدكتورة نجاة الأيوبي استاذة مشاركة في الوراثة قسم النبات: إن هذه الخطوة تعتبر رائعة لأنها سوف تخدم المسيرة التعليمية وكوننا سوف نتلقى الدعم اللامادي وأن كلياتنا تعتبر الكلية الأم وهي نواة أساسية وعندما تتبع نظام الجامعات سوف تصبح كلية متميزة على سائر كليات المملكة لأنها تضم العديد من

على كل أبناء الوطن.

كما تحدثت المشرفة التربوية نوال زمزمي - مكتب غرب الرياض فقالت: إن توحيد الكليات تحت مسمى جامعة يعطي المساواة للتدريب فقد كنا نسعى أن ندمج كليات لا يتصنع بعزاي خريجات الجامعات من ناحية المستوى الوظيفي، وبعد صدور هذا القرار الحكيم سوف تحظى خريجات بعزاي الخريجات الجامعية: الأمر الذي يدفع بالعملية التعليمية للأفضل كما لنا القرار سوف يمنح العديد من الطالبات فرصة الالتحاق بالدراسة الجامعية.

ورأت زمزمي أن القرار سوف يعود على الطالبات بالشه الإيجابي لأنه يقللها من جو الدراسة الروتيني في الكليات إلى جو الجامعات الذي يوحى للطالبة بانها أصبحت قيمة كبيرة في مجتمعنا كنظام الساعات فضلاً عن تلقي العلم بشكل مريح.



سمو ولي العهد يتسلم هدية د. الرشيد الغساني.

كما التقينا د. نائلة عبدالرحمن النجيمان وكيلة الكلية للشؤون المالية والإدارية فقالت: لقد سعدنا بهذا القرار والسؤالات كن يطعن بهذا القرار وخاصة أن الكلية مضي على تأسيسها ٣٥ عاماً وتضم ٦ كليات تقبل عددا كبيرا من الطالبات، وتمت قرار ولي العهد وعضوات: إن ٨٨٪ من أعضاء هيئة التدريس في الكلية فالإنجازات كثيرة ومتعددة، وأضافت: نحن نطمح بالمزايا التي تشمل التعليم العالي وتوقع دفعة في التحصيل العلمي وفتح مجالات وظيفية مشيرة إلى أن نظام الكلية يتسع بخصوصية وتجربة رائدة والأمر سوف تتمتع بخصوصية ومزايا الجامعات وسوف يعود علينا بالفنغ ويبرز طاقات كبيرة لدينا، ووجهت الشكر لسمو الأمير عبدالله على هذا القرار الحكيم، كما هنأت منسوبات الكليات بهذا القرار الذي يعتبر قرارا حكيمًا.

وقالت د. شريفة سلامة عضو هيئة التدريس وكيلة الكلية للشؤون الإدارية: نشعر بالسعادة لهذا القرار لأن له وزنه في الحركة التعليمية وأن هذا القرار أعطى المرأة المساواة في ظل تعاليم الدين وأن هذا القرار عم الجميع وخاصة المرأة السعودية ويأتي ردا على جميع الاتهامات الموجهة التي توجه ضد ما يسمى بـ«الجهد» وهذا يأتي من إيمان الولاة بدور المرأة في المجتمع.

وتحدثت د. صالحه فادن رئيسة مكتب الإرشاد والتوجيه التربوي مساعد في قسم البنات قائلة: نحن نتطلع إلى هذا القرار منذ وقت بعيد لأننا نشعنا كثيرا وسمى جامعة يعطي وضعًا مميزًا للأكاديمية ويصبح لها صوت قوي في المحافل العلمية، ومن الممكن تأسيس كليات أخرى من الجامعة لتعود بالنفع على المجتمع، كذلك سوف تخدم القوانين طالبات الدراسات العليا وتبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس، وبالنسبة لمكتب الإرشاد، انتهى إنشاء مكتب يخدم جميع الطالبات وهذا القرار يعطي دفعة قوية للعملية التعليمية.

د. فردوس الصالح استاذة مساعد قسم الغزيريات قالت: إن هذا القرار سوف يخدمنا وهذا القرار سوف يعطي الصلاحيات الكثيرة ويعتبر استقلالية للمرأة السعودية، وهذا يشير إلى مكانة المرأة السعودية في مجتمعنا وفي القطاع التعليمي وأن القرار سوف يخدم طالبات الدراسات العليا لأن اللوائح سوف تطبق وأن الخبر يعد مكرمه من قبل ولاة الأمر ويتسوح دور المرأة في مجتمعها.

**تعلن**

**مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالتعاون مع المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا عن تنظيم الندوة الثالثة لآفاق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في العالم العربي خلال الفترة من ٢١ - ٢٤ صفر ١٤٢٥ هـ الموافق ١١-١٤ أبريل ٢٠٠٤ م في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض**

الرعاية المشاركة من:

الاتصالات السعودية SAUDI TELECOM, MBC, الجزيرة, Saudi Amco, SABK, SRO III

وتتناول الندوة التي تتضمن جلسات عرض ونقاش وورش عمل العديد من الموضوعات التي تخص واقع ومستقبل العلوم والتقنية في العالم العربي عبر المحاور الرئيسية التالية:

١. دور البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في تحقيق التنمية الإنسانية في العالم العربي.
٢. المجتمع العلمي العربي واقتصاديات البحث العلمي.
٣. أولويات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في العالم العربي.

**اقرأ الجزيرة من هاتفك**

الجزيرة وهي إنجاز جديد تطوعه التقنية.. تتكون أشد التصاقا بواقع قرائها.. وبذلك يكون الجبر الموثوق والحقيقة الصادقة بين يديك وأمام عينيك وفي أدنك على مدار الساعة.. اتصل لتتعرف على ما يهكم من الأخبار

٤٨٧٢٨٨٨

الجزيرة تتحدث